

معنى قوله تعالى: إن الله لا يضيع أجر المحسنين | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يقول ربنا هنا في الكتاب العزيز ولا يقطعون واديا الا كتب لهم به عمل صالح مسجل في سجلات السعداء اسمعوا سجل الاية ان الله لا يضيع اجر المحسنين كانه يقول لنا من فعل هذه الافعال هو محسن - [00:00:00](#)

محبوب لله عز وجل. رضي الله عنه ورضي عن الله عز وجل. كل من يعمل كل من يلتزم بطاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم كل من يمشي يمشي بحذو القلة تبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويستمسك بغزه بغزه هو من - [00:00:25](#)

وعرف الله المحسنين في مواضع شتى من كتابه. وقال هنا ان الله لا يضيع اجر المحسنين ما قال ان الله لا يضيع اجره وما يقول الا كتب لهم به عمل صالح - [00:00:45](#)

كان يمكن ان ان تزيل الاية في غير القرآن مثلا لو كانت ان الله لا يضيع اجره فالتفت من ضمير الغيبة لتتكلم على غائبي ظلماً ولا نصب ولا في سبيل الله. ولا ولا يطأون موطئا غير الكفار ولا - [00:01:02](#)

كتب لهم به عمل صالح كان يقول ان الله لا يضيع اجره لكن لفت من بلاغة القرآن وسر الاعجاز لفت الانتباه الى التصريح والتجريد بتسميتهم محسنين كانه يقول هؤلاء محسنون - [00:01:24](#)

ومن الذين يحسنون لا يضيعهم الله بل هو معهم. يؤيدهم في طعامهم وشرابهم. ومنكحهم ومأكلهم ومسكنهم وركوبهم. وفي كل حركاتهم كانت بانه معهم كما قال عز وجل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:01:42](#)

يعني اذا احسنت العمل ثق ان الله معك واذا توقنت ان الله معك فانت منصور عزيز لو كانت الدنيا كلها ضدك - [00:02:04](#)